﴿السنة الرابعة﴾ يوم الجمعة ٢٠ فبراير سنة ١٩٢٥ تيليفون نمرة ﴿٣١٣٨﴾

الكشكول

عدد ١٩٧

مليم ١٠

وزير المعارف والشيخ الزنكلونى

الشيخ الزنكلونى — الازهر ياباشا بيدعي لكم ، بس خدولنا بالكم من أخواننا بتوع دار العلوم ، ماهم برده منا وعلينا . .
رفعت باشا — يافضيلة الاستاذ . . اذا كانوا منكم وعليكم صحيح قولوا لهم بيت الامة مش رواق فى الازه

وكيل الكشكول

فى الوجة البحري

اعتمدت ادارة جريدة الكشكول حضرة الشيخ المغاوري عبد الرحمن وكيلا لها فى عمرم مديريات الوجة البحري لتحصيل الاشتراكات والاتفاق معة على نشر الاعلانات

محلات
يوسف واحمد الجمال

أقدم واحدث المحلات الوطنية

اذا زرت محل الجمال فى المنيا اعجبك عنه محله ببني سويف

واذا زرت محل الجمال فى بني سويف أعجبك عنه محله بالزقازيق

واذا زرت محل الجمال فى الزقازيق أعجبك عنه محله بالمنصوره

واذا زرت محل الجمال فى المنصورة أعجبك عنه محله بطنطا

دخنوا سجاير العنبرول

ملكة المكيفات والمنبهات وسلطانة المجالس

افخر سجاير عنبروية فى العالم

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها ونموها المنشط للكيف المقوي ولن لها فوائد أخري تظهر « للكيف » بعد الاستعمال

ايأكم ان تفوتكم لذة تدخين سجاير العنبرول

تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع انحاء القطر المصري والسودان وفلسطين . لاحظوا جيداً كلمة سجاير العنبرول واحذروا احذروا من التقليد وارفضوا كل علبة ليس مرسوم عليها ماركة المتاجين المسجلة اسم معامل سالم خليفه الكيماوية

في جميع أقطار العالم يبحث الناس عن سجاير **اخوان كيريازي**

« **امبراطور** » وهذه السجاير هي فخر السجاير المصرية فجربوها

امبراطور	دفيع	غروش صاغ	سجاير
		٦	٢٠
«	متوسط	٦	١٨
«	تخين	٦	١٨

فكر اليوم في الغد
واختر لك آلة

كوداك

بها تستطيع أن تستخرج صوراً جميلة لأصدقائك
بها تستطيع أن تسجل الحوادث وتصور منتزهاتك
خلال أيام حياتك بحيث يكون غداً وبعد سنة معيداً ان
نراها ثابتة أمامك في كل يوم
سر نجاحك في التصوير بآلة « كوداك »
تفضل بزيارة محلنا واطلب كتالوجاتنا العربية

كوداك (مصر)

ميدان الاوبرا
شارع كامل بعمارة شبرد
شارع قصر النيل رقم ٣٧ على ناحية بنك أثينا

التزوير الخطي هو اول كتاب وضع لمعرفة الخطوط والاختام الصحيحة والمزورة عربية وافرنجية
ثمنه ٥٠ قرشا صاغا . يطلب من المكاتب ومن واضعه وعنوانه : نجيب بك حمادي بمصر . تلفون ٣٣٠

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

«تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع»

(لصاحبها)

سليمان فوزي

«ادارة الكشكول المصور»
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ — ٣١

«الاشتراك يدفع مقدما»
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

الرجل السعيد

صاحب السمو الامير حيدر فاضل معدود في اللغة الفرنسية بين رجال الاقلام من الطراز الاول في المنثور والمنظوم وهو من المفاخر التي تدل بها مصر على مكانة ابنائها من العبقرية والنبوغ .

ولقد تقدم اخيرا فى مسابقة شعرية اشترك فيها السابقون الاولون من شعراء الفرنسيس فسبقهم فى الميدان، وعاد بالجائزة الاولى دون الانداد والاقران .

ورغب حفظه الله ان لا يحرم بني وطنه من الاستمتاع بآياته البينات فعهد الى نابغة الشرق وامير الشعراء حضرة صاحب السعادة احمد شوقي بك فى نقلها الى لغة الكتاب الكريم فأخرجها معجزة من معجزات البيان العربي يسجد لها اهل البلاغة اجلالا واكبارا وليس كشوقي رب القريض وواسطة عقد البلغاء من عهد العباسيين الى اليوم من يستطيع ان يجلي تلك الخريدة الحسناء فى زينة من الفصاحة لا تنقص من قيمة تلك الحلية التي برزت بها بين نادي اهلها .
وها نحن نزفها الى قراء الكشكول اصلا وتعريبا لتبقي عند عشاق الادب ذخيرة باقية على الدهور

عفيفُ الجهر والهَمْس ... قضى الواجبَ بالأمس
ولم يَعْـرِض لذي حَقٍ ... بنقصانٍ ولا بَخْس
وعنـد الناس مجهولٌ ... وفي ألسنهم مَنْسي
وفيـه رقةُ القلب ... لآلام بني الجنس
فلا يغبـط ذا نُعمي ... ويرثي لأخي البـؤس
وللمحروم والعـافي ... حوالي زاده كرسي
وما نمٌّ ولا همٌّ ... ببعض الكيد والدس
ينام الليـل مسروراً ... قليـل الهمّ والهجس
ويُصبح لاغبـار على ... سريرته كما يُمسي

***

فيا أسـعدَ من يمشي ... على الارض من الانس
ومن طهّـرَهُ اللهُ ... من الريبـة والرجس
أنِل قدري تشريفاً ... وهَبْ لي قُربَكَ القُدسي
عسى نفسُكَ أن تُدْمِج ... فى أحـلامها نفسي
فألقَى بعض ما تلقى ... من الغِبْطة والأنس

«شوقي»

« L'HOMME HEUREUX »

Il a fait son devoir durant toute sa vie,
Sa conscience est pure et son nom inconnu,
Il ouvrit aux malheurs son grand cœur ingénu,
Que n'effleura jamais la plus minime envie,

Le pauvre peut s'asseoir à sa table servie,
Le souffrant est toujours, chez lui, le bienvenu
Le pardon des erreurs est son fait convenu,
La médisance a peur de son âme ravie.

Dans le lit maternel chaque nuit tu t'endors,
Homme heureux et béni sans l'ombre d'un remords,
Pour t'eveiller encore sans crainte et sans reproche.

Le secret du bonheur s'est mis a tes genoux,
Où puis - je m'honorer de la divine approche,
Pour endormir mon âme en ce rêve si doux.?

Haidar Fazil

أخلاق سياسية ، قضائية ؟

روت الجرائد أن حضرة القاضي النزيه ، والنزيه جداً ، عفيفي بك عفت قاضي محكمة قويسنا افتتح جلسة المحكمة يوم السبت الماضي بخطبة تأبين للمغفور له عبد الحميد مصطفى باشا وكيل وزارة الخارجية .

وعفيفي بك عفت كان ولايزال وكيل نادي الحقوق ورئيساً بالنيابة في غيبة الابن البكر لسعد باشا وليم افندي مكرم عبيد ، وقد سبق له من قبل أن ابن المرحوم عاطف بركات باشا في محكمة عابدين يوم وفاته لا لان له علاقة بالقضاء بل لانه من أبطال الوفد، ولانه أخو فتح الله باشا بركات وابن اخت سعد

ولعل القراء يعرفون كم تباينت مسافة الخلف السياسي بين عاطف باشا وعبدالحميد باشا، فالاول كان من المنادين قولا بأن تصريح ٢٨ فبراير نكبة على البلاد والقابلين له بالعمل والثاني كان من أنصاره والعاملين على تأييده ، بل أن الفرق بينهما كالفرق بين كتابة عبد القادر حمزه في البلاغ وكتابة سليمان فوزي في الكشكول ، ولو ان عبد القادر — اطال الله عمره — مات في وزارة سعد لعطل عفيفي بك عفت الجلسة وابنه كما ابن عاطف باشا إذ عبد القادر بالنسبة للقضاء قد يكون أقرب فقد كان على الاقل محامياً وشطب اسمه بقرار من مجلس التأديب ، واظن ان عفيفي بك يوقف الجلسة ويؤبن سليمان فوزي- لو مات اليوم — بالرغم من انه قرر استمرار حبسه بحيثيات معروفة ضمنها انه لا يسكن إلا مع زوجته وليس له أولاد ،ولماذا؟ لابد الآن عفيفي بك القاضي ان يكون سياسياً ليجعل السياسة مطية، وراكب السياسة كراكب البحر سواء بسواء.

أعرف ان عفيفي بك ابن في سنة واحدة رجلين لا يجمعهما رأي سياسي واحد ، واعرف أن دموعه كانت عليهما سخينة جداً تكاد تلتهب بسخونتها عين قارئ خطبته ، وأعرف أن هذه أخلاق !! ولكنها ان كانت اخلاقا سياسية فهل هي أخلاق قضائية أيضاً ؟ !!

* * *

سعد والعائلات !

هل قرأت « البلاغ » الصادر بتاريخ يوم الاحد الماضي ؟؟

هل قرأت ماجاء به تحت عنوان « براءة شريفة » ؟ ؟

إذن فاسمع !

« قويسنا في ١٢ — رشح احمد افندي يومي زكري نفسه اليوم مستقلا على مبدأ الاحرار الدستوريين ومساعي الحكومة . فلذلك نحن عائلة يومي بك زكري وعائلة موسي بك زكري وجميع أفراد عائلة زكري نبرأ الي الله من احمد افندي المذكور ومن مبدئه ونؤيد بكل قوانا مرشح الوفد ونحن على مبدأ الزعيم الجليل سعد زغلول باشا كما كان عميدنا يومي بك زكري ويعيش الملك ويحيا سعد

عنهم : محمد موسي زكري . محمد يومي زكري . شندي يومي زكري . احمد موسي زكري . موسي حسن زكري »

واسمع !

« طنطا في ١٣ — أفراد عائلة أبو جازيه بأبي الغر يتبرأون مما يتخذه عمدة بلدهم علي بك جازيه من التدابير والاعمال المخالفة لمبادئهم ويعلنون بهذا عظيم ثقتهم وتمسكهم بمبادىء الزعيم الجليل وتفانيهم في الاخلاص للجالس على العرش المفدي وتأييدهم لمرشحي الوفد فلتحي مصر وسودانها وليحي سعد

محمود حسن جازيه . السيد حسن جازيه . محجوب وفا جازيه . عباس محمد جازيه . سعد محمد جازيه . حسن رضوان جازيه . عبدرضوان جازيه . محمد رضوان جازيه . ابراهيم جازيه . محمد علي جازيه . رضوان ابو المجد جازيه »

هكذا يريد سعد أو تريد جريدة سعد ان تكون العائلات ، يتبرأ عيالها وصغارها من رجالها وكبارها ، واقول عيالها وصغارها لاني اعرف قيمة محمد موسى ابو زكري وشركاه بجانب قيمة احمد افندي يومي زكرى ، وأعرف قيمة محمود حسن جازيه وشركاه بجانب قيمة كال بك أبو جازية وعلي بك أبو جازية وحسن بك أبو جازية ، على انه ان صح ان فرداً من عائلة أو أفراداً من عائلة يتبرأون من كبارها ورؤسائها فقد سبق هؤلاء جميعاً ، ومن قدم الى « براءة شريفة » حضرة عبد الله بك زغلول من عمه سعد زغلول باشا

فان كانت قد أثرت براءة عبد الله من سعد فانه يكون لهذه البراءة الجديدة تأثير وصدق القائل:

جاء شقيق عارضاً رمحه
ان بني عمك فيهم رماح

***

مداواة صداع بسرطان !

حضرت جلسة محاكمة زميلي صاحب الصاعقة وحضرت وكيل النيابة يقيم الدعوى العمومية عليه كما حضرت محاميه يدفعانها عنه ، وخرجت وأنا مندهش من طريقة رفع الدعوى معجب بالاستاذ عبد الملك بك حمزه يعلن في ادب ورقة انه يترفع عن ان يعيد الالفاظ التي قالها وكيل النيابة

ذكر وكيل النيابة ماشاء ان يذكر من قذف الزميل في دعوى هو محاكم فيها بتهمة القذف ، وتقدم وكيل النيابة للمحكمة بالعجب من ان حضرة احمد افندي فؤاد يقذف في حق أشرف رجل في القرن العشرين وأرفع رأس في مصر ، ذلك الذي ضحي و و ... الخ . . ومن هو أشرف رجل في القرن العشرين أو أرفع رأس في مصر في نظر وكيل النيابة ؟ . . . فكر ياحضرة القاري، فيمن هو ... هو سعد زغلول باشا !!

ماعلينا ! فقد يكون ذلك الذي كان في كرسي النيابة من التلاميذ أو من « الغر » التي أنجحتهم مدرسة الحقوق على الطريقة الزغلولية ، أي على حساب التسامح بزيادة ثلاثين أو أربعين نمرة على نمره الاصلية ، وقد يكون كما يؤخذ من اسمه قريباً للنحاس باشا وعبداً من عباد سعد ، ولكن أي طريقة تلك الطريقة التي اتبعها في رفع دعوى على قاذف جعل هو يقذفه ؟؟ !!

ان من أول واجبات رجال القانون أن يفهموا حدود القانون وروح التشريع ، والمحاكم لئن كانت قد اباحت الدفاع عن النفس فانها قيدته ، فلا يجوز لسارق يضبط في منزل ان يعتذر من السرقة بانه انما دخل المنزل بواسطة صاحبته لانها أحبته ، واذا كان هذا النوع من الدفاع محرما على مجرم فكيف يستحل وكيل نيابة يرفع الدعوى على كاتب للفظ يعده قذفا ان يكون هو قاذفا لا يترك في جعبته لفظا الا رمى الكاتب به

انه يجب على رجال النيابة — لاجل ان يقاضوا الكتاب الى القانون — ان يكونوا معتدلين في دفاعهم وفي أسلوبهم وان لا يكونوا في تقويم المعوج على نحو مداواة الصداع بالسرطان !!

« متفرج »

الشعر الخالد

قصيدة الافلاس

بلغ اليأس من الشاعر « اياه » مبلغه فنظم هذه القصيدة يعلن فيها للناس ، ما أصاب العصابة من الافلاس ، قال أدركه الله :

كساد فى الهتاف وفى الصياح ... وغم فى المساء وفى الصباح
وجري فى البلاد بغير معنى ... سوى معنى « التفزح والشطاح »
و « تجعبر » و « تنعير » وشكوى ... وأصوات أشد من النباح
و « تقميص » و « ترفيص » وغلب ... و « لطش » فى الغدو وفى الرواح
و « برطعة » لنا فى كل ناد ... كبرطعة « الجموسة » في البطاح
اذا رحنا الى « طنطا » طُردنا ... وكان الطرد حي على الفلاح
وان فتنا على « زفتي » ضُربنا ... « برخو » أو « شماريخ » ضحاح
فياقلبي سلوت « أبا زريط » ... وأسلمت العيون الى النواح
أضعت العامرية فى هواه ... وجئت الانتخاب وانت ماحي
وهاهي « سندبسط » اذا تراني ... تعنفني « وتنتف » لى جناحي
أنا والله شاعرها بحق ... وشعري صار كالماء القراح

***

تمنى القلب يدركه نجاح ... واين القلب من طعم النجاح ؟
أرى الفشل المحقق من امامي ... ومن خلفي يبالغ فى الكفاح
ونيران السقوط « مشعللات » ... وايدينا « منفضة » مواحي
وصدري فيه « كالفرن » اشتعالا ... وقلبي فيه « دود الوفد » صاحي
ونفسي فى « البغاشة » من شعير ... وفي أكل « العصيدة » من تفاح
ارانا صاعدين الى هبوط ... وكنا هابطين الى فلاح
وأحيانا « تزغزغنى » سليمي ... « على سهو » فيزعجكم صياحي

***

أتينا بيت مولانا بوفد ... سقاه « بالفيسكة » ألف راح
كأن الوفد ناقة آل حرب ... كأن رئيسه جمل اللقاح
كأنى فيه « طرطور » فبيت ... عليه الريح من كل النواحي
كأن « الزر » قرن مستطيل ... ترى من تحته « كبش » النطاح
كأن « أبا زريط » فى علاه ... « مسيلمة » تزوج من « سجاح »
كأن البرلمان له عيون ... « مبحلقة » وآذان صواحي
يرانا من « شبابيك » عوال ... ويسمعنا على بعد المراح
فيدفعنا ويهرب من وجوه ... تبيع بلادها بيع السماح
وكان الاحترام لنا فعدنا ... ليلعن « خاشنا » وقت الصباح

***

أيامولاي لا « تزعل » ولكن
اسأتم حالتي فاطلق سراحي
ودعني والعيال نبيع « فولا »
« بدرب الشمسي » أو « سوق السلاح »

مخازن ادوية جليوتى

تعلن فابريقة صبغة الحديد أتنشاد الجمهور في القطر المصري والسودان وفلسطين ان العلب الغير موجود عليها لورقة الصفراء باللغتين العربية والفرنسية بدمغة محلات وأدوية جليوتي تكون فاسدة غير صالحة للاستعمال وعديمة التأثير

تليفون مصر ١١٠٣ — اسكندرية ٢٧٤٦

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها

واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها

لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة وانفع قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء

وفاذا آلمتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها : الحبيبات — زيادة اللحمية — الالتهابات الملتحمة — احتقان الجفون — الاحمرار — نزول الدموع — الغماشة — النقطة الحديثة — ضعف النظر

ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض المستعصية قد سماها مخترعها (القطرة العجيبة) ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جداً في الاختبار والمعاينة حتي توصل أخيراً الى تركيب كيماوى لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعاظم أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات حسنة جداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض في عيونهم فنجحت نجاحاً تاماً وعادوا الى حالتهم الاصلية بعد أن يئسوا من استعمال القطرات

دائرة المعارف الوفدية

الالف

الالف مع الباء

ابردنا — قال في الاساس لتعلم اللغة التركية ابردنا سكتر، وهي تقال عند الغضب، وأول من نطق بها حسن أغا صاوقجي، في عصر المماليك، صادف رجلا اسمه الحاج زغلول وكان له ولع بزعامة بلده فكان ينسج الصوف من ألوان مختلفة ويتجمل بكسائه منه لتعظمه الصبيان وعامة أهل الريف في بلده ثم جاء العاصمة ليشتري بلغة من الفحامين، فاعجب كساؤه حسن أغا فقال: هاي فلاح البس انا عباية بتاع انت» فقال «ابرد أنا يا جندي» فقال «ابردانا سكتر» فسارت مثلا. وقيل انه أخذ عباءته وطرده، «وابردنا سكتر» كلمة تركية واحدة اصلها ابرد فعل مضارع بلغة العرب والفاعل أنا وسكتر فعل أمر بمعنى اذهب

ابرش — الابرشية دار المطران في الاقليم لكل انسان أن يدخلها للزيارة أو التبرك إلا المعلم ملطي سرجيوس لانه أتبع سعد باشا أياما كثيرة فاصيب بخبل أفقده التمييز بين الدين والسياسة ثم اهتدى من حيث السياسة وبقي على الخلط في الدين فطردته البطرقية وحرمت عليه دخول الابرشيات.

ابرمينو — اسم اسرائيلي هاجر بعد خراب أورشليم الى انجلترا باولاده وأقربائه وكانت خالية من السكان لظن الشعوب أنها مسكونة بالجن فاقام فيها وتناسل عقبه فهو جد للانجليز، والانجليز ماكرون لأنهم يهود في الاصل من ابناء ابرمينو، وابرمينو اسم منقول من ابرام، وهو اسم الخليل عليه السلام عربته العرب فصار ابرهام ثم قالوا ابرهيم ثم قالوا ابراهيم جد العرب، وكان اسرائيليا، فالعرب يهود في الاصل، وكذلك الانجليز نسل ابرمينو، غير ان العرب استعربوا منذ ارتحل ابرام أو ابراهيم الخليل عن فلسطين الى المكان الذي فيه مكة الآن منذ زمن طويل فذهب مكر اليهودية مع الزمن والانقطاع عن العالم والانجليز تنجلز وامتنز من قصير وبقي اختلاطهم بشعوب أوربا فازدادوا مكرا على مكر اسرائيليتهم الاولى. وفي رواية أن ابرمينو هاجر من فلسطين الى المانيا بولده وترك فيها عقبه ومات ثم هاجر عقبه الى انجلترا وكانت بلاداً للسلت ومنهم الارلنديون فابادوهم وأقاموا في موضعهم وهذه الرواية هي رواية المؤرخين ولكن القول الاول أصح

ابرم — تقدم في ابرمينو

ابرهيم — تقدم في ابرمينو ايضاً

ابرز — ابرز ستاني ممثلة مشهورة والذهب الابريز والابريزاريو منظم الجوق في دار التمثيل وفتح الله باشا بركات ابريزاريو حفلات الوفد، والابريز لفظ عربي زادت الفرنجية فيه فصار ابريزاريو

ابريق — الابريق معروف، اناء يوضع فيه الماء يتخذ من النحاس ومن الفخار ويتخذ من النحاس على شكل أنف وليم مكرم

ابريل — شهر تكثر في أوله نداءات الوفد ويزور فيه زعماء حزب الاحرار الانجليزي مصر ليعدوها بتعضيدها في سياستها ويكتب في أول هذا الشهر فخري بك عبد النور الكمبيالات بمواعيد قريبة ويكثر الباذنجان والزنجة ويهيج البعوض وتكثر المظاهرات

ابريم — اسم بلد في جنوب مصر مشهور بالبلح الابريمي. وسافرت امرأة منها الى ايطاليا وكانت جميلة فعرفت في روما باسم ابريما، واشتغلت بالغناء والتمثيل وكانت رخيمة الصوت فسموها ابريما دونا، ثم حذفوا الالف فصارت بريما دونا ويقال للرجل بريمادون بغير الف، فنيره المهدية بريمادونا في الغناء واستر ويصا بريما دونا في السياسة، والشيخ القاياتي بريمادون في الخطابة وفتح الله باشا بريمادون في قبض المال

ابصع — تقول رأيت القوم اكتعين ابصعين والمراد رأيتهم جميعاً، ولا مفرد لهذا الجمع فلا يقال النحاس باشا أكتع مثلا لان معنى اكتع غير المعنى هنا وسيجيء في فصل الالف مع الكاف، ولا يقال أن حسن بس أبصع لان البصع غير شيء ولم تنطق العرب بابصع ولا بصع فاكتعين أبصعين صفة للجمع ولا يثنى كذلك فلا تقل اكتعان ابصعان ولا اكتعين ابصعين بتسكين الياء ولو لم يبق من الوفد غير رجلين فانهما لا يوصفان بهذا الوصف

ابض — الابضاي واحد الابضايات في الشام كالفتوة والفتوات في مصر تعجز الشرطة عنهم وتسأل عنهم المحافظة فتتغافل كأنها لا تسمع وصغار ابضايات الشام زعران واحدهم أزعر، وليس معناه الذى بلا ذيل ولكن الازعر عندهم الحقير المشاغب، كالمشدود في مصر وجمعه مشاديد، ولكل فتوة مشاديد كما ان لكل ابضاي زعراناً. والابضاي من الزعران والفتوة من المشاديد كالقائد من الجند فالجنرال سرايل في بيروت ابضاي فرنسا وجيشه زعرانها هناك، واللورد اللنبي فتوة انجلترا هنا وعساكره مشاديدها وسوريا كمصر زفة يضربون فيها

أبط — الابط ما بين الساعد والجنب تحت الكتف ومنه تأبط مرقس باشا حنا ذراع الشيخ القاياتي وتأبط سينوت بك حنا رقبة حمد باشا وتأبط شرا الشاعر المعروف كان يزعم انه يحارب الجن وكان شديد العدو يسبق الموتوسيكلات التي تجري أمام الرئيس الى دائرة الانتخاب وتختفي عند عودته غير فائز بالاغلبية

ابطح — الأبطح الارض الفسيحة جمعه الاباطح

ابطلون — لغة في البنطلون بلسان بكوات الوفد الذين من الوجه القبلي وسيجيء في بنطلون في حرف الباء

ابفلونزا — لغة في الانفلونزا يقولها بكوات الوفد من أهل الوجه القبلي أيضاً وستجيء في الانفلونزا في الالف مع النون

ابق — ابق سعد من النفي، هرب،

ابقر — ابقر الرجل اكل لحما بقرياً، وابقر توجه الى البقر كأتهم توجه في طريقه الى تهامة واشأم توجه الى الشام، وابقر صار صاحب بقر كأوفد صار صاحب وفد

ابسومين — قطع الخبز التي يجيء بها خادم الحانة الرومي مع الشراب، ولا ثمن له، لانه مضاف الى الخمر، ولذلك يتعب السعديون من السير في المظاهرات فيجلسون للاستراحة في الحانات فاذا سألهم الجرسون ما يطلبون طلبوا الابسومين وحده بلا شراب لانه مجاني، ولكن الجرسون يطردهم لان المجانية لابد ان تكون معها مصاريف شيء آخر كالتعليم المجاني في المدارس لابد معه من مصاريف ثمن الكتب والادوات ولو كانت مجانية خالصة لكان اصلح

مجلس نوابنا الجديد
في المنام

كلما قرب موعد الانتخاب لمجلس النواب وكلما كثر الكلام واشتد اللدد حول ما يجري منذ الآن من امور في سبيل الاستعداد لذلك اليوم الموعود ، يوم الفصل فيما نحن فيه مختلفون من رجاء فريق للخير وسعي آخرين الى الشر والضير ، زاد الناس اضطرابا في الافكار وبلبلة في الاراء وجعلوا من الاهتمام بذلك الحادث المنتظر شغلهم الشاغل في يقظتهم .ومنامهم وفي احلام ليلهم وخواطر يومهم ، وكأني ، رغم ماأردت لنفسي من انصراف عما لايزال السعديون يمثلونه فوق مسرح البلاد وعلى صفحات صحفهم المأجورة من المهازل المضحكات آنا والمفاجع المبكيات احيانا ، لم استطع ان اسلم من ورود ذلك المشرع الذي كرع فيه الناس جميعاً من شغل بالحاضر وهم بالقابل، بينما أنا غاد و رائح بالنهار وفيما أنا ساكن وهاجع بالليل. وكأني كنت قد لجأت الى مرقدي بالامس وانا افكر فيما سينجلي عنه غبار هـذه الحرب الانتخابية التي لايريدها سعد وطغمته الا لترجرج الارض وتزلزل الانجاد والاطواد فلا يخمد ضرامها ولا ينطفي سعيرها ولظاها الا عن خراب ينعق فيه البوم. فرأيت كأن الانتخابات قد تمت بظفر للمصلحين وخذلان للقوم الضالين المضلين وكأن المجلس الجديد قد انتظم عقده في أول جلسة بعد حفلة الافتتاح فذهبت فيمن ذهب لاشهد منظراً كانت النفس اليه تواقة، يعلوه الوقار ويشمله الاعتبار وتحفه المهابة وتظلله الكرامة ويسود فيه النظام ويغلب عليه الولاء والوئام . وكانت شرفات الزائرين غاصة بكرام القوم ومقاعد المجلس مليئة بالنواب وكأنما كان الرئيس لايزال صاحب السعادة ابراهيم باشا حليم وقد رآه الاعضاء باجماعهم خيرا من مظلوم فيما يغلب على اخلاقه وشمائله من رقة ودعة وخفة روح ولما إختط لنفسه من حيدة لم يخرج عنها في معاملته للاعضاء، اللهم الا اذا ساقته لذلك فكاهة بادرة أو نكتة نادرة وكان يقول :

الرئيس ـ ياسادتي واخواني الكرام . راح الهزل وجاء الجد والمجلس اهو زي ماحضراتكم شايفين مليان المرة دي من ذوات كبار وعلماء عظام وعمد واعيان واساتذة بحق وحقيق بين محامي وطبيب ومهندس وغيره وغيره من الناس اللي عليهم الكلام . وان ماكانش ده يدعونا للانقطاع للعمل في مصلحة البلد الله لا يجعل حاجه بقا تنفع ويبقى فيها رجا . صحيح رجع لنا كام واحد من اخواننا اللطاف زي نعمان بك الاعصر وابراهيم بك أبو حسن ورجع لنا برده كام حلنجي من ايامهم اللي في الناحية الشمال دي ومعلوم أن دول ودول لحمهم ما يستويش في حله ، ودايما يحصل بينهم اخد ورد وشكل وزعل، وده شيء بيحصل برده في كل مجلس انما أخف من كده حبتين . علشان كده أحب الفت انظارهم للابتعاد قد ما يقدروا عن الغمز اللي يجر الشكل بينهم وبين بعض حتي ما يضيعش منا وقت الجلسات في هاي وهوي ونلتفت شويه للاعمال الجد اللي تنفع البلد واللي يمكن أن نستفيد فيها بمعارف وخبرة الطبقة الجديدة العظيمة دي اللي اهدتنا بها الانتخابات الاخيرة . . وسلامتكم وتعيشوا ! مش كده يانعمان بك يا ابني

نعمان بك الاعصر — كده قوي ياسعادة الباشا . هو اللي زي حلاتي وحلاة احمد بك الاتربي ده يقاله كلام ولا حديت . اذا حضر الماء بطل التيمم وما دام أسيادنا البشاوات الكبار دول، اللي مافيش زيهم في مصر والدنيا كلها حتي شرفوا مجلسنا البركة كلها فيهم والبلد مش رايحه، تشوف خير إلا علي ايديهم واحنا كلنا ايدنا في ايدهم يدلونا علي طريق الخير وخيوب علي اللي ما يمشى وراهم ويبوس رجليهم

ثروت باشا — العفو يا نعمان بك . احنا كلنا هنا اخوان من وزراء ونواب وواجباتنا متساوية في خـدمة الامة وحقوقنا متبادلة فيما بيننا وبين أنفسنا . كما انكم تنتظرون الخير منا فنحن ننتظر المساعدة منكم ولا نحسب لانفسنا فضلا عليكم أو ميزة تميزنا [illegible] . واول شيء نطلب منكم ان تعتقدوه اعـ[illegible] الصلف والزهو قد فات [illegible] ليس لا[illegible] علي غيره إلا بما تقدم يداه من عمل صالح لوطنه وتترك همته من أثر جميل في خدمة امته وعشيرته .

تصفيق وهتاف لتحيي الامة ليحيي الوطن ليحيي جلالة الملك وليحيي ثروت باشا .

ثروت باشا — وهذا أيضاً أرجو أن تحوروا فيه. فلا يجوز ان تشركوا في هتافكم بالوطن والملك احدا كما لا يجب أن تشركوا في عبادتكم بالله شيئا. ان ثروت وصدقي وعدلي ورشدي ومن هو مثلهم أو اكثر منهم ليسوا الا أفرادا يصيبون ويخطؤن فان أصابوا قاموا بواجبهم لا أقل ولا اكثر وان اخطأوا فلهم عذرهم بحسن نيتهم وحميد قصدهم وهم لا يجدون عيبا عليهم ان يرجعوا الى ماتدلون عليه من طرق الصواب وعما تنهون عنه من وجوه الخطل

وحيد بك الايوبي ـ ياصاحب الدولة ، لا افتجال فيما اقول ولا تخطم أو تدحض فيما يتجيش به صدرنا من قول هو قولنا، هو قول لنا فيكم يوعوع ذلك الالعبان الفشيل الذي هو رئيس وفد النمر المقول له زغلول المذلول عن سماوة فشخرته وفنخرته فيما يلغو به في تمداح نفسه لغوا مشهودا هذر يانه للمباصر ومرثي رأي الشمس في رائعة النهار .

رشدي باشا ـ «مافوا اونى كومبران ريان» (١)

ثروت باشا ـ ليه يادولة الباشا. انت ماسمعت كتير الشيخ حمزه فتح الله يرحمه .

رشدي باشا « سيتيه كومبرا نسيبل » (٢) اكتر من كده

ثروت باشا ـ صحيح . ووحيد بك لما بيتكلم بره برده بنفهمه.

رشدي باشا ـ «فوايون» وليه مانفهموش هنـا ما يهمناش بره زي جوا .

ثروت باشا ـ معليش مدام هو مرتاح لكده. الخلاصة انه بيشكرنا على اخلاقنا المخالفة لاخلاق زغلول .

رشدي باشا ـ «بيان مرسي ،ميل مرسي» (٣) ولكن كنت احب افهم كل شيء. «انفان» (٤) بره اقول له اللي انا عايزه « ديسكريتمان ، بيان ديسكريتمان » . (٥)

الدكتور الضبع ـ يامجروس يانعمان زج وحيد يجلل من الرطين حبتين لا الباشا عماش جادر يفهم من كلماته شيء ياخوي.

---

(١) بالذمه مش مفهوم شيء. (٢) ده كان مفهوم (٣) شكر قوي الف شكر (٤) نهايته (٥) سراً وسراً جداً

نعمان بك الاعصر – ويعنى الباشا هو اللي حد فاهم منه . ماهو الآخر بيرطن بالافرنجي ماانا عارف بيقول ابه

الدكتور الضبع – عما يجول ماملاحجش يفهم شيء ياخوي . وتنضر يفهم كيف من حكي وحيد المشجلب. ماانا عرفان عربي عما يحكى والا فرعونى كيف الجبطي الجديم

نعمان بك الاعصر — وانت همك إيه في اللي يفهم واللي ماعنه فهم ؟ اعدل انت لسانك وبعدين اسأل عن اللي يفهم كلام غيرك . قال يامداوي قراع الناس داوي قراعك .

الدكتور الضبع — جرعاية مين ياخوي . خفض صوتك يامفطوس وانضر كيف واد عبد النور بيبحاج لك عينيه وبيزبجر في رجايبه . بيحسبك بتجول فى جراير المجتول واد جدك

نعمان بك الاعصر — أيوه خلي عبد النور في حوسته اللي مالها آخر . يكون هو في حاله ، ماله ومال اللي بيتكلم في ده والا في ده ، هم رايحين يخيطوا حنك العالم .

فخري بك عبد النور — بتقول ايه يانعمان بك انت والدكتور . سامعكم بتجيبوا سيرتي ومش عارف ايهالسبب .

نعمان بك الاعصر — السبب خير في خير ياسيدي . ربنا يتمم لك بالسلامة ولا تكونش آخرتها زي زميلك جعفر فخري .

فخري بك عبد النور — ياسيدي نعمان أنا واثق من نفسي ومهما اشتدت المحاربة فالحق برده يظهر

نعمان بك الاعصر — ما الآخر كان واثق من نفسه زيك وكلكم دايما واثقين من نفسكم ولكن ربنا برده مابيخفاش عليه محال .

الرئيس — احنا قلنا ايه ياجماعه . ماتخلوا الحاجات دي لما تبقوا بره وكفانا هنا المسائل اللي عندنا وبقا لنا سنه ماحدش بص فيها

ابراهيم بك حسن — وبره مين بيتلم عليهم ياسعادة الباشا . هي الساعه دي اللي بنشوف بوزهم ونعرف نفش ضلوعنا فيهم . أما بره هم فى سكه واحنا في سكه . مره مأذون البلد نواحينا عتر في جدع سكري كان ظريف ولطيف وخفيف الدم زي بسلامته نعمان كده ، نادم عليه وقال له ماحدش بيشوفك ليه يافلان ، رد عليه وقال : وأنا رايح اشوفك والا تشوفني فين ياسي الشيخ؟

لا أنا بادخل المخروب الجامع والا انت بتجي في المدعوقه الخماره .

الرئيس — ولحد كده كفايه . بدنا ننظر بقا في الرول . أول مسألة اعادة النظر في قانون الاجتماعات والمظاهرات . بدنا ننتخب لجنة تدرسه وتكتب عنه مذكره

فخري بك عبد النور — ايوه القانون ده بده تعديل كتير

الاستاذ وليم عبيد — اقترح عدم المصادقة عليه ورفضه جملة واحدة لانه قانون لايتفق مع مباديء الحرية البسيطة . إزاي تفسر حريتي في حركاتي وسكناتي مع سيطرة الحكومة عليها حتى داخل منزلي

صدقي باشا — نفسرها بما فسرها به سعد باشا حين حملكم على رفض تعديلات اللجنة وتقرير القانون كما وضعته وزارة يحيي باشا ابراهيم

الاستاذ وليم عبيد — دي كانت ظروف تانيه .

صدقي باشا – كانت ظروف إيه ؟ دي كانت وزارة الشعب، هي الامة والامة هي على رأي رئيسكم وما كان عليه إلا أن يشير لتخضع ويأمر لتطيع وما كانش حاجة لهذا القانون ولا لغيره . أما الا ن فنحن مضطرون أن نلجأ الى قانون لنمنع به عبث أبي الامة بمصالح الامة ونقي به افراد الامة من اعتداء أعوان رئيس الامة . ومع ذلك فنحن نجده قاسياً كما قررتموه وعلى ما رضيتموه للناس ولانفسكم . نحن أشفق عليكم منكم ونقبل أن تعين لجنة لتنقيحه وتعديله ولا ننكر أي تغيير معقول تدخلونه عليه

عبد العزيز بك فهمي — ده كلام طيب . ونحن مقدرون للحكومة حسن نيتها وجميل قصدها. تعلمون حضراتكم جميعاً انني أول من يرفع صوته معترضاً على كل حيف يقع على حقوق الامة ومحاربا كل ما من شأنه أن يعترض حريتها ويمس استقلالها ولكنني لا انكر أن المحافظة على النظام واجبة وان صيانة الامن مطلوبة من الحكومة فلا جدال في أن لها اتخاذ ما ترى من الوسائل المعقولة التي يقرها نواب الامة للقيام بمهمتها التي هى مسؤلة عنها أمام الله والعرش والناس . لذلك أنا أوافق على تعيين اللجنة لتعديل هذا القانون الذي ما تأخر معالي الوزير عن التصريح بما فيه من شدة لا تتفق وحالة الامة من الهدو والسكينة . ليست الامة بمجموعها مؤاخذة بما يرتكبه أفراد ذوو اطماع واغراض من مخالفات القانون. ولا تعدم الحكومة من القانون العام وسيلة لردعهم واتقاء شرهم وما هذه القوانين الخاصة إلا متممات لسد ثغرة ما كان واضعو القانون ليلتفتوا لها أو ليحسبوا لوقوعها حسابا . فلنبدأ اذا واقفتم بتشكيل اللجنة وبعد فراغها من عملها يكون لنا الرأي فيما تضعه من التعديلات

الرئيس — موافقين؟

أصوات — موافقين

علي بك المنزلاوي ـ اقترح أن تكون اللجنة مكونة من عبد العزيز فهمي بك ومحمد علي بك ومحمد باشا محمود وعبد الجليل بك سمرة ومحمد باشا محفوظ

فخري بك عبد النور — وما فيش حد منا

علي بك المنزلاوي — ما هو عملهم رايح يعرض علينا في الآخر .

فخرى بك عبد النور — ولو ! لازم واحد منا ، اقترح الاستاذ وليم مكرم عبيد

أصوات من اليسار — موافقين . لابد من الاستاذ مكرم .

امين بك واصف — دي رايحه تبقي مقارفة هي في اللجنة مش مداولة . ماتشوفوا واحد مالك أعصابه اكثر من الاستاذ وليم علشان تبقي العبارة اخدّ ورد بالراحة

الاستاذ وليم عبيد — أنا أيضاً اعتذر عن الدخول في اللجنة دي . واقترح فخري بك عبد النور

امين بك واصف ـ هي المسألة شيلني واشيلك العبارة عبارة قانون وفخري بك الله يحفظه له شغل غير ده

فخري بك عبد النور — وأنا ما أعرفش في القانون زي محفوظ باشا؟

محمد باشا محفوظ — تعرف يافخري عاد . وا كتر مني كمان. اجله انت كنت جنصل والجناصل عندهم جوانين بالكوم بس اللي يفهم منهم . وما جولكم اذا كان لا أنا ولا هو واتنازل لامين بك واصف . اهو كان مدير ويعرف في الكلام ده أحسن من كل واحد

اصوات — موافقين . امين بك واصف

عبد الجليل بك سمرة — وما قولكم اذا تنازلت أنا كمان واقترحت — ما دام لا بد من واحد منهم — ان يعين الدكتور حسن بك كامل

نعمان بك الاعصر — اهو ده سعدي هادى كلام مضبوط خاص

الاستاذ وليم — يعنى إيه سعدي هادي

نعمان بك الاعصر — يعنى ماهوش عصبي مش معفرت بالعربى . دمه رايق عايز كمان تفسير

فخري بك عبد النور — لا مش عايزين ياسيدي بزياده كده

الرئيس — حلصنا الاساتذة عبد العزيز بك ومحمد علي بك وسعادة محمد باشا محمود وامين بك واصف والدكتور حسن بك كامل . موافقين

ابراهيم بك حسن ـ مافيهمش رئيس واعضاء

امين بك واصف ـ أمال جمهوريه يعنى . هنا مافيش كلام زي ده . الرئيس عبد العزيز بك فهمي

فخري بك عبد النور ـ طبعاً

نعمان بك الاعصر ـ مش عاجبك معناها حضرتك .

فخري بك عبد النور ـ مش قصدي بالشرف

نعمان بك الاعصر ـ وانت تقدر حتي

فخري بك عبد النور ـ ماقدرش ليه .

امين بك واصف ـ لأن عبد العزيز بك يخضع لرياسته كل انسان ويفخر بها ،

علي بك المنزلاوي ـ وهو لولا عبد العزيز بك أيام تشكيل الوفد كان حد في البلد رضي يمضى توكيل

الاستاذ وليم عبيد ـ مين قال الكلام ده

علي بك المنزلاوي ـ أنا اللي قلته . مافيش حد رضي مطلقاً يوكل حاجه اسمها سعد زغلول الا لما افهمناه ان وجود عبد العزيز فهمي اكبر ضمانة له .

احمد بك عبد الغفار ـ وقال ده يا جماعة اللي مش عاجب الواد الممحون اللي في كوكب الشرق والعبد الوسخ المسلول اللي في جرنال البلاغ . شفتوش بلاوي زي دي

الدكتور الضبع ـ دول خلج مغاطيس شلج مايد هم في رجايبهم حج ولا حيله . هو ابن الفرطوس اللي جاعد يزجهم الكلام الجبيح اللي عما يجولوه كيف ما تزجج الحمام

نعمان بك الاعصر ـ يا آخي يعايب على روحه وهو في نادي سيروس لما كان بيقرأ الخطبة اللي عملوها له وكل شويه ينبط في الكرسي ويجروا كم عيل يهووا له على خلقته اللي بالمروحة واللي بمنديله واللي بالفرده وهو يبقي يفهق ويشهق لما ـ لا اعتراض ـ ما بقي بينه وبين طلوع الروح حاجة

ابراهيم بك حسن ـ وبرده فضل يناهد ويلهد ويقبت صدغه لحد ما خد الوزارة وكانوا يجيبونا ندخل عليه نلتفت نلاقيه لا حول يارب مايل بدماغه على اكتافه وضبه بيفتح ويرد زى الفرخ الضفدع اللي معرشه في زوره ورنه . ولما يسمع كام عيل لمينهم له في الفسحة ينادوا يحي سعد لا رئيس الا سعد ترجع فيه الروح وتبص تلاقيه صلب حيله زي الحنش تحسب ان عفريت كان متلا عليه ورخاه

امين بك واصف ـ ما هو المتاف ده كان موصوف له حقنة مقوية

الدكتور الضبع ـ روشيتة نجيب اسكندر يا آخوي هو اللي عما يجعد لحاديه فين ما كان وهو يوصف واخوه راغب يوصل لحسن يس وواد عبد النور يحلجوا لهم على كام ولد مدفوس من فلافيس المدارس والفجهايات بتوعين الازهر ويجدموهم يزعجوا يحيي ويسجط . ماهو حج يا واد عبد النور يا آخوي ؟

فخري بك عبد النور ـ ياسعد الدين يا أخي انت فرط فيك الفرط وأنا نويت مايكون ليش معاك كلام

الدكتور الضبع — ما الا رياحه ياصاحبي . وفين كنت الجاها دي ؟ طلبة وصدجت . فكيت رجبتي يا آخوى وصح لي الحكي بحج وحجيج . لا واد خشيه يحملج لي عينه ولا يدنجر لي رجايبه ، ضمانة وفطت كيف مانجول جول .

نعمان بك الاعصر — يا فرحتي يا هناي بك ياسعد الدين . ايوه كده فرفش وانجلي

وما تخليش على حيطتك غبار . اللي في قلبك قوله كله وما تخليش حاجه تمغص لعدوك في بطنه أحسن ده مش كويس على الصحة يادكتور وانت سيد العارفين

الدكتور الضبع — لا وماتخليش يانعمان . صحهم يتنفسوا من الوجت . والله ماخلي ولا مبجي من وجعاتهم اللي كيف الجطران

وحيد بك الايوبى ـ نعم ياخير الاساة لابد من تقمع طغيان هـذا الالعبان الشرهان هادم القضية ومضيع السودان فخضخضه وزعزعه ورعوعه باحايث لغوه وهذريانه المرئي لذي النظر ذي البأس شهد الشمس في الضحي . ان وطناً هو وطننا ، هو وطن لنا ، هو وطن المصريين جميعاً ليتطلب من كل مصري ان يغلي فليا ذا شدة عن مهاذر ذلك الالعبان الفشيل في فنخرة يلغو بها لغواً جائش به صورة في غرغرة خذلانه الاليم

الدكتور الضبع ـ موافج على جولك ياأستاذ . مانجى ـ الا الحج والحج مجرد من خلجياته بالدغري كده لا معوج ولا ملوج ياأخوى .

الرئيس ـ طيب يا دكتور إبقا قول زي مايعجبك . بس اعمل معروف لما تلاقي مناسبة . ودلوقت يصح أننا نشوف موضوع تاني غير قانون المظاهرات والا تشوفوا ان الوقت دخل .

عبد العزيز بك فهمي ـ اذا كانوا اخواننا يوافقوا احنا مستعدين للبقاء مادام فيه شغل . لقد رأيت في الرول مواضيع كثيرة وعلمت أنها متأخرة من زمن وفيها ما يدعو الى العجلة على ما أرى .

علي بك المنزلاوي ـ معروف ان لدينا مواضيع كثيرة ومفهوم أنها مستعجله وقد تأخرت كثيراً ولكن اظن ان الوقت اللي يمكننا ان نصرفه فيها هـذه الليلة مش كافي لبحثها البحث اللازم . فانا استحسن ابقاها للجلسه الآتيه .

اصوات ـ برده أحسن

الرئيس ـ وهو كذلك . نخليها للمرة الآتية . مش كده ياأستاذ عبد العزيز بك

عبد العزيز بك فهمي ـ مافيش مانع

الرئيس — رفعت الجلسة وكانت الساعة سبعة تماماً

الوفد فى طريقه الي السراي

سعد باشا — سِيد كريم والا ست كريمة تقول قيد اسمك فى دفتر التشريفات ياعاجز . . .

حسن يس والاعضاء — عشانا عليك يارب . . .

حديث الاسبوع

تجسسهم . . .

ليس بدعا من أمر العصابة أن يكون بعضها جواسيس أو تكون كلها جواسيس ، وليس عجباً في شأنها أن يتجسس أفرادها زلفي للانكليز وطلباً لمودتهم . ففي الانكليز حرص على أن يعرفوا قتلة السردار ، وفيهم تهافت على القصاص من هؤلاء القتلة ، وكل من في عصابة سعد يعلمون من الانكليز هذا الحرص وهذا التهافت ، وكل من في عصابة سعد يبكون افلات الوزارة منهم ويطلبونها لانفسهم مرة أخرى باي ثمن من حياة الامة ووجود مصر ، اذن لا بأس أن يتجسسوا ؟ واذن لا بأس أن يكذبوا في تجسسهم على خصومهم ؟ واذن لا بأس أن يعلق في حبل المشنقة برىء وينجو منه قاتل ، لا بأس لا بأس ! فحلال عند العصابة أن تصعد الى كرسي الوزارة على جثث الابرياء

اسمعي يا مصر ؟.. لك رئيس محبوب ، لك زعيم مفدى ، لك رمز أمان وعنوان استقلال ، لك يا مصر سعد ، الرئيس المنهوك والوزير اليائس.. كان أمس يغنيك من شرفه وأمانته انه بطل الميدان ، وقريع الشجعان ، وشهيد الاخلاص ، وفداء الوطن حين لم يكن من الفداء مناص ، فانظري يا مصر اليوم ؟ أليس يغنيك من شرفه وأمانته أن يجعل من نفسه رقيباً للانكليز ، وجاسوسا على المصريين ، وعيناً للمحققين ، وأي شيء من الغضاضة على نفس الشيخ المتهدم اذا هو تصدق على الانكليز بتهمة يلقيها على الابرياء من ابناء هذه الامة وخير رجالها ؟

هو يريد أن يصل فلا يأس أن يعمل للوصول ، هو يريد أن يترضي فلا بأس أن يسعى الى الترضي ، هو يريد أن يستغفر فلا بأس أن يلتمس وسيلة الاستغفار ؟ وليكن التجسس حلالا طيباً ما دام سعد يفهم أن التجسس كالمساومة وسيلة شريفة تدر له عطف السادة الانكليز

منذ مدة تحدث فتح الله بركات الى بعض مكاتبي الصحف الفرنجية فاتهم بقتل السردار اصحاب الوطنية المتطرفة وغيرهم من المصريين خصوم السعدية فكان هذا تجسساً للانكليز جاء به ابن اخت الرئيس المحبوب تبرعا . وأمس تحدث سعد لمكاتب « لنفور ماسيون » فاعاد هذه التهمة واسندها الى ظنون قال أنها قوية فكان هذا تجسساً منه للانكليز جاء به الرئيس المحبوب تبرعاً ، وكلا الخال وابن الاخت يعرف انه كاذب ، ولكن كليهما أيضاً يريد أن يحول مجرى الاتهام عن ناحية هما يحرصان على تحويله عنها ، ولكن كليهما أيضاً يريد أن يتقدم للانكليز بخدمة وينال من خصومه بفرية . فما هذه المهارة ومتي تعلم الخال وابن الاخت طريقة صيد الطائرين بحجر واحد ؟

ماذا يكون اسم هذه الحالة في طباع الناس ؟ اسمها دناءة وسفالة ؟ اسمها حقارة ونذالة ؟ اسمها غدر ووضاعة ؟ اسمها حطة ورقاعة ؟ هي شيء من هذه الاشياء ، هي اسم من هذه الاسماء ، ولسنا ندري أي شيء تكون ولا نعرف باي اسم تذهب ، وقد يكون اسمها كل هذه الاسماء ، وقد يكون كنهها كل هذه الاشياء

سعد وفتح الله لا يكفيان في الموضوع ، بل النحاس أيضا ؟

ضابط من ضباط الجيش حسن ظنه بالعصابة وحسن ظنه من بين العصابة بالنحاس ، وكان الضابط في المحلة الكبري يوم اغار فيلق الرعاع على لجنة الانتخاب ، يوم هدموا واحرقوا ، يوم حطموا ومزقوا ، فكتب الضابط الى النحاس كتابا ظن انه يستودعه نفس رجل فيه تقدير لمعنى الثقة ، وحسب انه يلقيه الى يد أمينة لا تفضح سراً ولا تقدم شراً ، ولكن النحاس سعدي ، ومذهب السعدي ان الغاية تبرر الواسطة ، فلا بأس أن يحمل النحاس نفسه الى النيابة يدفع اليها الكتاب ثم تحقق النيابة ما تضمنه الكتاب فيثبت بطلانه ، ويرجع النحاس بالخيبة ويرجع الضابط بمسؤلتين ، مسئولية الخروج عن النظام العسكري ، ومسئولية من افتعاله امورا ليست صحيحة وابلاغها أحد افراد العصابة ليضلل بها طريق العدل

فعل النحاس هذا الفعل ، وهو ان لم يكن تجسساً فلابد أن يكون رذيلة أخرى غير التجسس ! فماذا نكون اسم هذه الرذيلة أيضاً ؟ هل اسمها ان صاحبها خان من ائتمنه ؟ وغدر بمن وثق به ؟ واساء الى من اراد الاحسان اليه ؟ هكذا تفعل العصابة ، في يدها سهم ترمي به الصديق كما ترمى به العدو ، أليس أصدقاؤها قد رضوا أن يكونوا مطاياها ؟ .

ولكن رفقا بالقوم ، ما اظلم الناس اذا اخذوهم بذنب أوعدوا لهم جريرة ؟

لقد اصابتهم المحنة ، وصنع الله بهم ما هم اهله ، فان كانوا يتعمدون الاساءات فليكن شفيعاً منها أنهم يتخبطون تخبط الغريق ، ويرتطمون بين الجدران ما يرتطم الاعمى في الطريق .

ونحن والله نحزن لهم اذ كان خليقاً بالعقلاء ان يحزنوا للمجانين ، ولم تزل في الانسان رحمة تسع المخلوقات الاخرى ، ألست ترى في البلد جمعية للرفق بالحيوان ، فياليتنا نعرف مدير هذه الجمعية لنوصيه بكل الحيوانات خيراً . . .

***

خادم احمق

وكيف لا يكون عبد القادر حمزة خادما احمق وكيف لا يكون خادما أحمق من يرمي السهم فيصيب سيده ، ويرسل البصقة فتقع على وجه مولاه . . ؟

عرض الخادم الاحمق بنسوء الفضليات الطاهرات من سيدات مصر اللاتى يشهدن حفلات الاحرار الدستوريين فيسمعن خطباءهم وهن في صفة وراء الرجال كعهد الصالحات من نساء المؤمنين في صدور الاسلام الاول حين كن يشهدن الجمع والجماعات في المساجد مع الرجال . فقلنا في مثل هذا اليوم من الاسبوع الماضي ان هذا الخادم الاحمق يكشف بتلك الاساءة عورات سيداته من « أم الامة » فنازلا الى انيسة الرشيدي فصاعداً ، ويعرض مقاتل سادته من عز العرب فصاعدا الى الرئيس المحبوب

فنازلا ، ولكنهم مضوا لا يأبهون لستر العورات ولا يكترثون لاخفاء المقاتل ،فعاد خادمهم الاحمق هذا الاسبوع الى مثل ما اسلف في الاسبوع الماضي من الكذب والافتراء.

وماذا يقول عبدالقادر حمزة في جريدة الرئيس المحبوب والرئيسة المحبوبة ؟ يقول كان في حفلة الاحرار الدستوريين فتاتان على رأسهما قبعتان ثم مضى يضاعف رجس جريدته بما لا يلفظه لسان غير السنتهم ولا يمشي به قلم غير أقلامهم ، وانك لتتعجب ان يصدر هذا القول عن ترجمان الرئيس والرئيسة ، وانك لتعجب ان يعمى ترجمان الرئيس والرئيسة عن رجل اسمه سعد وانثى اسمها صفية وعمن حولها وحول من حولها من رجال كثيرين ونساء كثيرات

كانت في حفلة الاحرار الدستوريين فتاتان خلعتا شعار القومية ونبذتا الزي المصري فوضعتا على رأسيهما قبعتين !! .. هذا كذب مفتري ، ولئن كان صدقا — وهو لا يكون لان الواقع خلافه — فكل ما يقال فيه أن فتاتين جلستا مع السيدات وسمعتا في حشمة ووقار ما قيل في الحفلة ثم انصرفتا مع السيدات من طريق غير طريق الرجال ، اما سيداتك أيها الخادم الاحمق فاسمع ما يفعلن · ولسنا ملومين بهذا القول الذي تنشر به الحقيقة من أمرهن فانت هو الملوم وسادتك هم الملومون

السيدة صفيه فهمي « اذا كانت لاتزال فيها بقية من احترام العادات القومية » أو السيدة صفية زغلول «اذا رادت أن تبقي متمسكة بالعادة الفرنجية » ، هذه السيدة جلست وسط رجال كثيرين أكثرهم اجانب عنها فكشفت رأسها وصدرها وذراعيها وكانت في زى الغربيات ورسمت مع هؤلاء الرجال وهي على هذه الحال ، ولم يزل رسمها هذا في ايدي الناس وتحت ابصارهم

السيدة استر فهمي ويصا اخنوخ فانوس .الخ ، براها الناس جميعاً الآن وقبل الآن في زي الاوربيات . فهي هكذا في الشوارع والاسواق حين تقضي حاجتها ، وهكذا في الاندية العامة حين تجلس الى الرجال من مختلف الالوان والاخلاق ، وهكذا في ادارات الصحف حين تغشاها لتتحدث الى الكتاب والمحررين ،وهكذا في نادي سيروس حين يلقنها الابطال خطبة تتلوها في هذا النادي وبين ما يشبه الحشر من زحام الرجال والشبان

السيدة مالالا :بل الفتاة أو الآنسة منيرة ثابت ، هذه بطلة السفور في ظل السعدية ، هذه بطلة المطالبة بحق الانتخاب للنساء المصريات لتحظي بالجلوس في البرلمان جنباً الى جنب مع الرجال وفيهم امثال الفتيان الظرفاء حامد محمود وعطا عفيفي وويليم مكرم وحسن يس ، وقد يكون من حسن حظها ان يقع كرسيها الى جانب كرسي البطل الظريف عبد الستار .

وكم سيدات سعديات غير هؤلاء ..؟ولا تنس حفلة وزارة الشعب فوق قبر الجد الاعلى توت عنخ في مثل هذه الايام من العام الماضي ، فقد كانت « هيصة » أو كما يقول أولاد البلد كانت « دعكة » ، فهناك كان الحابل والنابل ، والجائل والصائل ، وهناك حيث اطمأنت عظام الجد الاعلى تمـل الابطال والبطلات بخمرة النصر فمزقوا المئزر والنقاب ، ورفعوا البرقع والحجاب ، وبدت من ذوات الطهر ثغور كالاقحوان ، ومادت لربات الخدر قدود كاغصان البان ، وهكذا كانت المسألة على عينك ياتاجر ، واللي يعرف ابويا يروح يقول له .. !

أما شيء غريب !! ما تختشي أشوية ياسي عبد القادر ،واذا مختش فعلي سادتك ان يلوموك .. ولكن .. أولا : اللي يختشوا ماتوا ، وثانياً : اللي يزمر ما يغطيش دقنه ...

فهل سمعتم يا خصوم سعد كلكم ؟...

***

العواءون ..

لايشين الليث ان يمرض ولا يشين الكلب ان يمرض أيضاً ، ولكن الليث له وقاره وصبره وجلاله ، وللكلب نباح وعواء ، وضلال في القضاء الى حيث يشاء أولا يشاء.

الليث يمرض وليس له بدفع المرض من يد ولا حيلة ، فالمرض ظاهرة طبيعية لايملك مخلوق دفعها مادام في هذه الدنيا ، وكما تمرض الليوث تمرض الكلاب ، فانت اذا رأيت الليث مريضاً ورأيت كلبا سليما ينبح الليث المريض مضيت بغير عجب ولا استغراب لانك تعلم انها جراءة كلابية ، ولكنك تقضي عجباً ودهشة حين ترى كلباً مريضاً ينبح الليث في مرضه

نحن والله شهدنا حقا هذا المثال ، ورأينا حقاً كيف تخرج الكلاب الجرباء المسلولة من الخرائب فتنبح الليوث لان الطبيعة اخضعتها الى المرض، شهدنا هذا ورأيناه فقد رأينا وشهدنا كيف يرسل السعديون أحد كلابهم المريضة فيطل برأسه كل مساء من بيت جريدتهم الفاحشة ينبح من يضرونه عليهم من العلماء والكبراء وأهل الكفايات والشرف

هذا كلب اسود مسلول ينبح الاستاذ الكبير عبد العزيز بك فهمي ، ينبحه لانه مريض، وينبحه لانه يرى كما يرى اصحابه ان المرض عيب ، وان السقام نقيصة ، وانه عار وسبة للناس ان تهزل ابدانهم وتذوب شحومهم ولحومهم بما قاسوا من نصب الجهاد للعلم وتعب العمل للفضيلة وعناء التفكير والنظر في صلاح العباد وخير البلاد

واعجب ما في الأمر ان هذا الكلب الاسود مسلول ، فهو — ولا اعتراض على فعل الله — يحمل في صدره علة أبى الله الا ان يذيقه مع آلامها واوجاعها غصة النفس وفجيعة القلب بما تريه العلة من مصرعه وما تطامه عليه من نهايته وبما يرى من فرار الناس منه واجتنابهم له فلا يجالسه صاحب الا لاويا عنه وجهه ولا يدنو اليه قريب الا كارها مشمئزا ، فانظر كم يكون عجبك واندهاشك حين ترى هذا المسلول يعير الناس بامراضهم ويجعل الامراض والاسقام عيوبا يحصيها عليهم ويرميهم بها . .

بل ليس في الامر عجب ولا دهشة ، وكيف يكون فيه دهشة أو عجب وهو بعض ما للعصابة من اخلاق وصفات ، وبعض ما لها في الوطنية من آيات ومعجزات ، وانما نؤمن بهذا الخلق فيهم وننزل معهم على حكمه ،فليس لهم بعد اليوم أن يغضبوا اذا قلنا أن من نقائص الرئيس المحبوب ورذائله أن الربو يأكل صدره والسكر يسحق عظامه وان شرايينه متصلبة وانه مصاب في جلدة رأسه بمرض خرج معه من بطن امه وابى إلا أن يدخل معه القبر بعد عمر بطىء ، بل الواقع أن جسم الرئيس المحبوب اصبح للامراض والعلل كخلية النحل أو بيت النمل . لالا ، بل ليس عليهم من ذلك بأس فنحن نترفع عن تعيير الرئيس المحبوب بامراضه واسقامه ، فهي ليست عيوبا له ولا يجوز لاحد ان يتنقصه بها ، وما حاجة الناس ان يحسبوها عيوبا ، ويعدوها ذنوبا ، وهو — ولا حرج على فضله — مصدر العيوب والذنوب ، واصل البلايا والكروب .

وبعد فهنيئاً للعصابة كلابها الطاوية ، وزناتها العاوية ، من كل اسود مسلول ، وارقط ذهلول..

حكم

محكمة النقض والابرام

في احدى قضايا الكشكول

كان احمد زكي باشا قد رفع قضية على صاحب الكشكول يدعي فيها ان الكشكول تناوله بما يعاقب عليه قانوناً فلما كان موعد نظر هذه القضية أمام محكمة الجنايات طرأ عذر شرعي على صاحب الكشكول منعه من حضور الجلسة فقضت المحكمة بتغريمه ثلاثين جنيها وقد طعن في هذا الحكم أمام محكمة النقض والابرام فقبلت الطعن واصدرت في ذلك حكما هذه صورته :

باسم صاحب الجلالة فؤاد الأول ملك مصر

محكمة النقض والابرام

المشكلة علناً تحت رياسة حضرة صاحب المعالي أحمد طلعت باشا رئيس المحكمة وبحضور حضرات المستر برسفال وكيل المحكمة والمستر كرشو واحمد عرفان باشا وعلي سالم بك مستشارين ومحمود فؤاد حسني بك رئيس نيابة بالاستئناف ومحمد راغب افندي كاتب المحكمة

أصدرت الحكم الآتي

في الطعن المقدم من :

سليمان افندي فوزي عمره ٣٧ سنه صاحب جريدة الكشكول وسكنه شارع القاصد نمرة ٢٠

ضد

سعادة احمد زكي باشا مدعي مدني

والنيابة العمومية في قضيتها نمرة ١٢٦٠ سنة ١٩٢٣ و ١٩٢٤ المقيدة بجدول المحكمة نمرة ٨٧٢ سنة ٩٢٤

وقائع الدعوى

رفع المدعي المدني هذه الدعوى أمام محكمة جنايات مصر مباشرة على سليمان افندي فوزي بمقتضي العريضة التي اعلنه هو والنيابة العمومية بها بتاريخ ١٤ ابريل سنة ١٩٢٣ قال فيها ان المتهم المذكور نسب اليه العبارات الواردة في الاعداد نمرة ٨٥ الرقيم ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٢ و ٨٦ الرقيم ٧ يناير سنة ١٩٢٣ و ٩٣ الرقيم ٥ فبراير سنة ١٩٢٣ من جريدة الكشكول التي تصدر بمصر وذلك بواسطة النشر حيث اسند له في الاعداد المذكورة عبارات القذف بانه اختلس اكتتابات احتسبت على ذمة الوفد واموالا من مجلس الوزراء بمقتضي استمارات السفر وبدل السفرية ومصروفات مختلفة ومبتدعة في مدى سنتين قضاها في تلاعب واحتيال ومثل هذه العبارات في الاعداد نمرة ٣٣ و ٣٦ و ٣٩ و ٤١ وخلافها من جريدة الكشكول المذكورة وطلب عقابه بالمادتين ١٤٨ و ٢٦١ من قانون العقوبات مع الزامه بتعويض قدره قرش صاغ واحد

وأمام المحكمة المشار اليها طلب الدفاع عن المتهم التصريح له بأثبات الافعال المسندة منه الى المدعي المدني والوكيل عن المدعي عارض في ذلك وبتاريخ ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٣ قررت محكمة جنايات مصر حضوريا برفض طلب التصريح للمتهم باثبات الافعال المسندة منه الى المدعي المدنى

وبعد أن سمعت المحكمة المشار اليها الدعوى تفصيلياً كماهو مبين بمحضر جلستها حكمت بتاريخ ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٣ عملا بالمواد ١٤٨ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ١٦٦ مكررة من قانون العقوبات و ١٦٢ من قانون تحقيق الجنايات غيابيا على سليمان افندى فوزي بغرامة قدرها ثلاثون جنيهاً وبأن يدفع للمدعي المدنى قرشاً صاغا واحداً على سبيل التعويض ومصاريف الدعوى المدنية وبالزامه بنشر هذا الحكم في أحد أعداد جريدة الكشكول التي تصدر في ظرف ثلاثين يوماً من تاريخ صدور هذا الحكم — وقد اعلن المتهم المذكور بهذا الحكم بتاريخ ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٢٣ فعارض فيه بتاريخ ٢٦ منه .

ومحكمة جنايات مصر حكمت بتاريخ ٢٤ مارس سنة ١٩٢٤ عملا بالمادة ١٣٣ من قانون تحقيق الجنايات باعتبار المعارضة المرفوعة من سليمان فوزي افندي كأن لم تكن

وبتاريخ ٢ ابريل سنة ١٩٢٤ قرر سليمان افندي فوزى بالطعن في هذا الحكم بطريق النقض والابرام — وبتاريخ ١٠ ابريل سنة ١٩٢٤ قدم المحامى عنه تقريراً باسباب طعنه

المحكمة

بعد سماع طلبات النيابة العمومية والمرافعة الشفهية والاطلاع على أوراق القضية والمداولة قانوناً

حيث أن النقض صحيح شكلا

وحيث أن هذا النقض مرفوع عن الحكم الصادر نهائياً من محكمة جنايات مصر في ٢٤ مارس سنة ١٩٢٤ القاضي باعتبار المعارضة المرفوعة من سليمان افندي فوزي كأن لم تكن وعما سبقه من الاحكام وعلى الاخص الحكم الصادر في هذه الدعوى في ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٣ وهو القاضي برفض طلب المتهم التصريح له باثبات الافعال المسندة منه الى المدعي بالحق المدنى باعتبارها أنها عن اعمال وقعت من جهته بصفته موظفاً في مجلس الوزراء ومن جهة أخرى باعتباره من أعضاء الوفد المصري

وحيث انه فيما يخص الحكم النهائي الصادر في ٢٤ مارس سنة ١٩٢٤ فانه قضى باعتبار المعارضة المرفوعة من المتهم كأن لم تكن بسبب عدم قبول عذر المتهم في تأخيره عن الحضور المحكمة يوم الجلسة ويجب البحث في صحة هذا العذر من عدمه لتقدير الصحة تطبيق المادة ١٣٣ من قانون تحقيق الجنايات

وحيث انه ثابت من محضر جلسة محكمة الجنايات المنعقدة يوم الاثنين ٢٤ مارس سنة ٩٢٤ أن محمد افندي كامل حسين وعبد الرحمن افندي نصر المحاميين عن احمد افندي رشدي المحامي عن المتهم قالا أن سليمان افندى فوزي لم يحضر لوفاة جدته في منوف وقدما تلغرافا مرسلا اليه من منوف فى ٢٢ مارس سنة ١٩٢٤ الساعة الثالثة والدقيقة ٤٤ وهاك نصه (البقية في حياتكم جدتكم توفيت فجأة فاحضر حالا) وخطابا آخر مرسلا من المتهم الى محاميه رشدي افندي اخبره فيه بوصول التلغراف اليه حوالي الساعة الخامسة بعد الظهر يوم ٢٢ مارس سنة ١٩٢٤ واضطر الى السفر الى منوف في الحال لأداء واجب المأتم لانه الذكر الوحيد من نسل المتوفاة وطلب منه تقديم التلغراف للمحكمة وقد ارسل اليه الخطاب في البريد من المحطة لضيق الوقت الذي لم يمكنه من مقابلته شخصياً

وحيث ان عبارة التلغراف والخطاب تدل على أن المتهم اضطر الى السفر في مساء يوم ٢٢ مارس سنة ١٩٢٣ لاقامة شعائر مأتم جدته التي لاعميد لها غيره ؛

وحيث ان هذا العذر مقبول لانه ماكان في وسع المتهم التخلي عن هذا الواجب ليعود ثاني يوم وصوله الى بلد المأتم ليلا ليحضر جلسة الجنايات يوم ٢٤ مارس متحملا اثر نبذ شعائر ضرورية وعوائد لامناص منها خصوصا وانه العائل الوحيد للمتوفاة وعليه واجبات لها فيصبح الحكم القاضي باعتبار المعارضة كأن لم تكن غير

متفق مع روح القانون بعد ثبوت عذر المتهم عذرا شرعيا لم يمكنه من طبيعته من العودة الى القاهرة ويجب نقضه واحالة القضية على محكمة جنايات مصر لنظر المعارضة من جديد

وحيث انه فيما يخص القرار الصادر في ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٣ برفض طلب المتهم اثبات الوقائع التي نشرها في جريدة الكشكول فانه من المسلم به أن معظم هذه الوقائع مرتبط بعمل المدعي بالحق المدنى وهو موظف عمومي بمجلس الوزراء وقد أوجب القانون اثبات حقيقة كل فعل أسند الى الموظف اذا كان موجها اليه الطعن عن أعمال وظيفته .

وحيث ان ترك الموظف الوظيفة لا ينبنى عليه عدم خضوعه لهذا القيد القانوني فيما وجه اليه من المطاعن عن أعمال وظيفته ولا يزال الطاعن في حل من اثبات صحتها اذا حصل الطعن بسلامة نية لما في ذلك من المصلحة العامة بتنبيه الجمهور عن أعمال موظف سابق وقعت منه بينما كان يؤدي خدمة عمومية ويكون القرار من هذه الوجهة في غير محله ويجب نقضه والتصريح للمتهم باثبات حقيقة كل فعل اسنده الى المدعى بالحق المدني مذ كان موظفا بمجلس الوزراء وسلامة النية رائد ماصدر من المطاعن

وحيث انه فيما يخص الوجه الخاص بالمطاعن المنسوبة للمدعي بالحق المدني بصفته من الوفد أو منتميا اليه فلم تكن محلا للاثبات المتقدم الذكر لان هيئة الوفد لا تعد من الموظفين العموميين بل هي هيئة خارجة عنهم فلا يخضع افرادها لهذا القيد ويكون القرار الصادر في هذا الشأن في محله

فلهذه الاسباب

حكمت المحكمة بقبول النقض والغاء الحكم المطعون فيه واحالة القضية على محكمة جنايات مصر للحكم فيها مجدداً من دائرة أخرى غير التي حكمت فيها أولا

صدر هذا الحكم وتلي علناً بجلسة يوم الثلاثاء ٣ فبراير سنة ١٩٢٥ — ٩ رجب سنة ١٣٤٣

كاتب المحكمة	رئيس المحكمة
محمد راغب	احمد طلعت
امضاء	امضاء

اطلبوا في كل مكان لوسيون واسانس

ماتريده المرأة

سيه كيه فام فيه

CE QUE FEMME VEUT

رائحتها منعشة

موضوعة في زجاجات جميلة ذات اشكال متنوعة . هي الرائحة الأكثر استعمالا في باريس . وقد نجح في تحضيرها المحل الشهير

حيلد فريرفي باريس

اطلبوا ايضا

رائحة الحرية

لوسيون نيلتين ولوسيون بالبنفسج الروسي

الوكيل العمومي فكتور مانيه . شارع فؤاد الاول نمرة ١٠ اسكندرية

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والسكلوروز

يقاومها شراب دشيان

المجدد للدم والموصى عليه من الجمعية الطبية

لانه أفيد من اللحوم والحديد

شعراء مصر «على المشرحة»

— ١٢ —

تفكير العقاد

. . . وللعقاد في تفكيره اغراق طالما أفسد عليه المعنى . واغلق دونه باب الافصاح والابانة من ذلك قوله :

دمع عيني نت اجدير بدمعي
لو بكى نفسه الدفين الصريع

فهو تمنى أن يبكى على دمعه حين أعوزه البكاء وغاض من عينيه الدمع ، وهو يريد أن يرثى الدمع بالدمع اذ صح أن يبكي الصريع الدفين نفسه ، والصريع لدفين لا يبكي نفسه ، ولكن العقاد وهو يقصد يقول ان دمع عينه هو الجدير بدمعه

وعلم الله لست بواجد في هذا المعنى غير اللجاجة والاضطراب والغموض ، وليس هذا التفكير وما شبهه إلا مظهراً من مظاهر الشلل الفكري الذي صيب تفكير العقاد من حين الى حين ، ويقول بعد ذلك في الدموع التي في قلبه

كمنت فيك لا تفيض ولا تبرد
فالصدر من شجاها صديع
لو جرت في السحاب أجفل أو يأ
دم عن سبحه الفضاء الوسيع
نضب الدمع أم مجاريه سدت
أم فؤادي تاموره مقطوع

. . . ونعوذ بالله من مثل هذا التفكير المشلول . أنها لدموع مخيفة مرعبة تلك التي لو جرت في السحاب لأجفل ... أو يضيق عن سبحه الفضاء الوسيع ، وما هذه الدموع وما مقدار صلة هذا الوصف بصدق العاطفة وجمال الفن وجلاله ؟؟

وهل يرضى العقاد لنفسه هذا الاغراق المعيب والغلو الفاحش وهو الذي ما فتئ يعلن الحرب الشعواء على أصحاب هذا المذهب العتيق مذهب الكذب والتلفيق والاغراق في غير تصور أو تعقل ؟ . .

لست أشك في أن صديقنا العقاد طالما خجل واستخذى كلما رجع الى هذا الشعر في ديوانه ، وتمني لو طوته الايام واتت على نسبته له الاعوام ، وإلا فاي ذوق يسيغ هذا الغلو وذلك الاغراق من شاعر يزعم انه حامل لواء المذهب الحديث في مصر وزعيم المجددين في الآداب العربية

ثم اسمع اليه فى غير ذلك يقول :

ضحك الطبيعة في الربيع كأنه
ضحك الغريرة في عناق خليع

أي أن الطبيعة تضحك في الربيع فتشبه في ضحكها الغريرة الطاهرة حين تعانق الخليع الفاجر ، اهذا الذي أردت ياصديقي ؟..

اللهم لا معنى للبيت غير هذا ، واقسم غير حانث انك لمخطيء ، وان خطأك لفاحش ، وان المعنى في بيتك هذا لمسف ممجوج

أي خبل ياصديقي ذلك الذي أحاط بعقلك حين قصدت الى هذا التشبيه الاعمي

وكيف غاب عن عقلك « الجبار » ان الغريرة الطاهرة لاتضحك في عناق الخليع الفاجر ، وأن الاولى بها والاقرب الى فطرتها ان تذوب بين يديه رعباً وهلعاً

وهل يضحك في عناق الخليع غير الماكرة الفاجرة تلعب بعقله ، وتعبث بلبه ، وانى للغريرة بالضحك بين يدي فاتك فاجر ، وكيف يكون ضحكها هذا بربك حين يهصر غصنها اللين مستهتر خليع ؟؟

. . . ونسأل بعد ذلك ماذا في هذا التشبيه جملة ، وأي صلة فيه بين المشبه والمشبه به . . . ؟؟

الظاهر ياسيدي انك عمدت الى اختلاس بيت « ابن الرومي » فاصابك مايصيب اللصوص أحياناً من الفزع والهلع ، واضطرب المعنى في عقلك اضطراب الطائر الوادع انتزعه من وكره جبار عنيد ، وأين خرقك هذا من قول ابن الرومي :

تبرجت بعد حياء وخفر
تبرج الانثي تصدت للذكر

اما تبرج الطبيعة تبرج الانثى تصدت للذكرة ففيه من رقة العبارة . ولطف الاشارة . واحكام الوصف ماسلبك الله في هذا المقام موهبته والقدرة عليه

واما ضحك الطبيعة كضحك الغريرة في عناق الخليع فذلك لك وحدك ولتلاميذ « المدرسة الحديثة » من بعدك ، لك ان تتصور مثل هذا التشبيه وما يماثله ، ولهم ان يشايعوك فيه ويدفعوا عنه ، اما نحن — وان كنا نظراءكم في حب التجديد ، ومسايرة الحياة ، والحرص على صدق العاطفة ، وجمال الفن ، وهو ماتسمونه ونسميه معكم « بالمدرسة الحديثة » — فاننا لانرضى لك مثل هذا التشبيه . فليس من صدق العاطفة في شيء وليس من دقة التصوير فى شيء وليس هو بذاته في شيء . . .

ونحن في عرض الكلام على « تفكير العقاد » فلا بد من أن نعرض لقصيده المسهب « الحب الاول » وهو من عيون شعره وأطول قصائده ، ونذكر قبل ذلك اجتماعه مع صديقيه المازنى وعلي شوقي على قراءة « نونية ابن الرومي » ثم انصراف كل منهم على أن ينظم نونية يهبها روح ابن الرومي فنقول أن نونية ابن الرومي التي طارت بلبهم ولعبت بعقلهم ، وارسلت الشعر يتفجر من قرائحهم لم تكن كما اثرت في نفوسهم . ولم تكن من أجود ما قال ابن الرومي ولا من متوسط شعره وهى بالنسبة لنفحاته الشعرية أحط مانظم ، وأردأ ما تصور ، ولسنا نرى فيها معنى من معانى الشعر الفطرى الفياض ، أو أثراً من آثار الجمال الفني الصادق ، اللهم إلا ما يكلف به العقاد كثيراً من التكلف فى الفكرة . والاغراق في تصويرها . وطمس نورها

في قصيد (الحب الال) لذى نحن بصدده شعر فخم خليق بالاعجاب ، جدير بالاكبار ، وفيه ما أخذنا به العقاد في غير موضع

أما ما هو خليق بالاعجاب ولا كبار من هذا القصيد فلنا فيه نظرة حين نعرض لما توفق فيه العقاد من الشعر

وأما ما نأخذ به العقاد فيه فمنه قوله :

الشعر من نفس الرحمن مقتبس
والشاعر الفذ بين الناس (رحمن)

وفي هذا البيت «ان العقاد رحمن» ، وسندع ما يراه المتدينون والاتقياء فيه من زيغ ومروق ثم ننظر هل ينتج حقيقة ان « العقاد رحمن » ؟

الشعر مقتبس من نفس الرحمن ، وكل شاعر رحمن والعقاد شاعر فالعقاد رحمن — وتلك هي النتيجة المنطقية التي لا هزل فيها ولا مزاح ، وليست كلمة (رحمن) في بيت العقاد من اسماء الاضداد ولا مراداً بها معنى غير معناها المتبادر المعروف ، فاذا أنتج البيت أن « العقاد رحمن » فهو « الرحمن الرحيم مالك يوم الدين » وما دام العقاد شاعراً فهو « زميل » (فاطر السموات والارض) ورصيف مبدع الكائنات ، فهل لنا أن نبتهل الى الملأ الاعلى ، ونضرع الى الحظيرة القدسية ،فنسأل العقاد «الرحمن» أن يبدع جديداً غير ما أبدع زميله الاول في هذا الوجود ؟ . .

وتعالى الله علواً كبيراً ، ونستغفر الله لنا وللعقاد .

أليس هذا بربك أوضح ظاهرة من ظواهر الشلل الفكري الذي قلنا انه يصيب تفكير العقاد في بعض شعره ؟

«المشرط»

نور سعد باشا

حضرة المحترم صاحب الكشكول

سلاماً واحتراماً وبعد فلقد شجعني ماقيته من حضرتكم من كرم الاخلاق ورقة الحديث وحسن المقابلة وما تفضلتم به من نشر كلمتي في الاسبوع الماضي بخصوص مظاهرة المطرية والمنزله فتحتم علي بابا وافسحتم لي مكانا في جريدتكم الغراء طالما تمنيت ان اقتحمه (ولكن بطريقة سلمية طبعاً) فاتشجع هذه المرة أيضاً بالقاء سؤال بسيط لايخرج عن (نور سعد باشا الذي نشره الله قوة كم شمعة؟) ومن اجابني على هذا السؤال فله الاجر من الله والكسيون على الباشا وأنا وأنت على الله افندم

شوفير

مدامع العشاق

تأليف الدكتور زكي مبارك

كتاب لم يسبق له نظير في الآداب العربية . تناول فيه المؤلف بالنقد والتحليل أروع وأبدع ما قال الشعراء في قهر الحب للنفوس ، وأسره للقلوب ، وفصل به كل النوازع الوجدانية ، في سبعين باباً كل باب منها بحث شائق طريف ، كالحديث عن الفزع الى الدموع ، والدمع بعد الفراق ، وشكوى الصبابة ، وسلطان الحب ، وغرام النساء بالنساء ، وطيف الخيال ، واليأس والرجاء ، ونوح الحمام ، وثورة الوجد ، والارق والسهاد وظلم الحبيب ، وبخل الحسان ، ومداراة الرقباء ، وغربة المحب وسيف الفراق ، وفقد العزاء ، والذكرى والحنين ، والذبول والتحول ، والقلب الخافق ، وبكاء الملاح ، ولوعة الشوق ، وأهوال الصدود — وما الى ذلك مما لا تجده مفصلا فى أى كتاب ، وهو مطبوع بغاية العناية مع الشكل في ورق جيد. وعدد صفحاته ٢٧٠

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد على بالقاهرة وثمنه عشرة قروش واجرة البريد قرشان . والثمن يرسل مقدما

دعوا حبوب نوبل

تحقق أحلامكم واعادة صحتكم ونشاطكم

لاتهتمو مهما بلغتم من الضعف من الافراط فى أيام الشباب ومن التعب والتقدم فى السن

لا تهتمو إذا كنتم تتعبون من أقل عمل وإذا كنتم مصابين بانحلال وانحطاط القوة التناسلية وضعف الشيخوخة فان حبوب نوبل التي هي غذاء الاعصاب تعطي أجسامكم حياة ونشاط وتجدد فيكم القوة

اطلبو اليوم الكراسة التي عنوانها « الانحلال واسبابه وعلاجه » من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة ١٨٧٨ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً وخالصة اجرة البريد

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

الي غواة الصيد

فرصة عظيمة وتنزيل هائل فى اسعار بنادق الصيد

صنع فابريقة دي مارتوفاستري

أعظم بنادق صيد عيار ١٢ صلب كروب أصلي مضمون باسعار من ٤ الي ١٢ جنيه مصري

كل بندقية مضمونة بشهادة لمدة خمسة سنوات

زيادة الاستعلام من الوكيل الوحيد

بفابريقة دي مارتو فاستري

بشارع سيزوستريس نمرة ١

بالاسكندرية

خلاصة الاثمار والازهار
الشربة الامريكانية

ان هذه الشربة لذيذة الطعم جداً فهي مجهز من عصير الاثمار والازهار اذاشربتها تشعر كانك تشرب كاساً من ألذ المشروبات طعماً وألطفها رائحة ومع ذلك فان لها مفعول شديد للغاية فهي تنظف الامعاء تنظيفاً مدهشاً وتطرد منها الديدان والعفونة وتمتاز عن سواها من الشرب التي من نوعها بكونها لاتحدث مغصاً ومفعولها صحي ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية

احذر التقليد — اذا صح اختراع وظهرت فائدة دواء كثر اقبال الناس عليه وكثر المقلدين له وهذا ماحصل للقطرة العجيبة والشربة الاميركانية فان لنا في كل يوم قضية وفي كل يوم ضبط واقعة مع هؤلاء المقلدين فنلفت نظر الجمهور الى ذلك ونرجوهم ان يدققوا جدا عند مشتراهم القطرة العجيبة أو الشربة الاميركانية ويرفضوا رفضاً باتاً كل زجاجة ليس عليها ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة — ثمن الزجاجة من القطرة العجيبة أو الشربة الاميركانية ٥ قروش صاغ وتطلب من مخازن أدوية دلمارو غناجة وسالم خليفة بالمنصورة وسائر المخازن والاجزخانات المهمة بالقطر المصري

السيكوريتين
هو اعظم واحدث تركيب صحى للنساء

وتستعمل في جميع الاحوال التي تدعوا لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

الثمن ١٥ قرشاً صاغاً

يباع في جميع الاجزخانات

أيها الشباب

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة والذين قتألمون بدون شكوي لا يحق لكم أن تيأسوا وعليكم أن تعالجوا أنفسكم بتعاطي

حبوب الجونورين

التركيب الشافى نهائياً وسريعاً وتماماً الكراسة الجديدة فى علاج أمراض المجاري البولية ترسل مجاناً لكل من يطلبها صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

(مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

سينما أمير بشارع عماد الدين

تعرض في بروجرام هذا الاسبوع مناظر جميلة بالالوان

(سل مجرب ولا تسل طبيب)

جناب الطبيب البارع الدكتور روس

سلاماً وتحية . وبعد فيسعدني أن شكرت جنابكم على حسن مفعول حبوبكم والآن اكرر لحضرتكم أشد الثناء على جميل اختراعكم لأقراص الفيلوروزين التي أقل ما تذكر من فوائدها الجمة ومزاياها العديدة تقوية الأعصاب وتسكين الآلام وجلب الشهية للطعام مع سهولة التعاطي وهذه شهادة مني بذلك وختاماً تفضلوا بقبول فائق احترامي كاتبه

احمد مختار رستم

بالقاهرة ٩/٥/٩٠٤

ساكن شارع الترعة منحوت شارع عباس نمرة ٦٥ بمصر

السنيورة

أحسن وأشهر
ما كينات خياطه
متنوعه من كل طرز

PFAFF

مبيع بالتقسيط
ق : اسبيرو
شارع البواكي

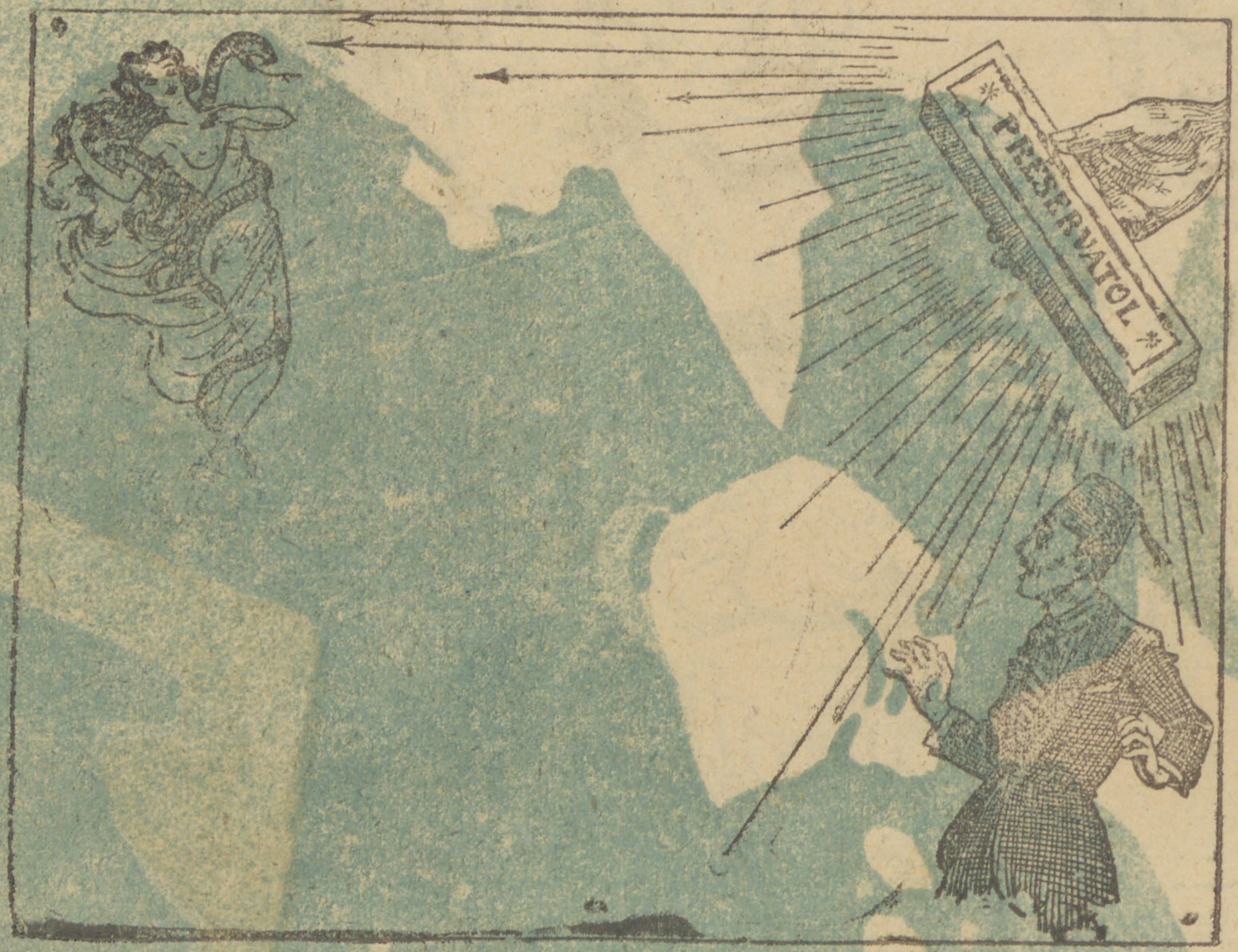

الانتصار على الامراض السرية

باستعمال

الواقي (أو دهان بريزرفاتول)

أيها الشاب

الواقي هو أفضل وسيلة لصيانة الشباب من عدوى أمراض السيلان والزهري فاذا أهملت استعمال «الواقي» «أو دهان بريزرفاتول» تعرض نفسك لاشد الامراض خطراً على صحتك ومستقبلك ولكنك اذا ستعملت هذا الدهان فانك تصون نفسك من هذه الامراض الخبيثة ومن نتائجها التي تعرضك للعذاب ولطول المعالجة مع بذل المصاريف ولتوريث ذريتك الضعف والمرض «فالواقي» هو دهان مضمون الفائدة سهل الاستعمال ورخيص الثمن لان ثمن الانبوبة الكبيرة ١٥ قرشاً تكفي لمدة طويلة

فاحفظ صحتك باستعمال (الواقي)

الواقي «أو دهان بريزرفاتول» يباع بسائر مخازن الادوية : دلمار وغناجه ومزراحي (بالموسكي اول شارع فؤاد الاول الخ .) وجوليوتي (بميدان الاوبرا) بالقاهرة، وبفروع هذه المخازن المذكورة بالقطر المصري، ويطلب أيضاً (مع الاستعلامات) من صاحب امتيازه الدكتور نسيم بك حداد بعمارة إبي الشوارب نمرة ٢ بميدان الاوبرا — تليفون نمرة ٩٠٩

وكيل الكشكول

الاسكندري

اعتمدت ادارة الكشكول حضرة زكريا افندي علي سعد وكيل لها في تحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة الاسكندرية واتخذ له مكتباً بالباب الجديد نمرة ١٣ حارة نجد فنرجو اعتماده في ذلك

العنبرول

يجدد القوى الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتي اليوم لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب فهو يولد النشاط ويزيل الرطوبة ومفيد للنقطة والشلل ويجدد جميع القوي الحيوية في الجسم البشري .

العنبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً — فهو تيار كهربائي يسري فى العروق فيولد الحركة الخامدة ويبعث القوة الخفية الكامنة فى الابدان ويحيي فى النفس الشعور بالحياة — ان العنبرول ليس منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر المقويات والمنبهات

العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفة منذ خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سراً من أسرار الكيمياء .

ومعامل سالم خليفة تعلق أهمية كبيرة من هذا المجهز وتعني به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام تعقد مجلساً كيماوياً طبياً وتدخل في تركيب العنبرول أفضل ما استجد فى الطب الحديث من المواد المقوية للمراكز العصبية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق العادة مؤلفاً من أكبر كيماوييها وأطبائها المستشارين وقدرت أن تضيف الى تركيب العنبرول مجموع خلاصات الغدد الدرقية والنخامية وخلافها من الغدد التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي أثبت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه المجهودات أقوي مجهز كيماوي عرف حتي اليوم

العنبرول — يباع بمخازن أدوية دلمار وغناجه وجاليتي وسائر المخازن والاجزخانات المهمة

ويطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة فيرسل خالص الاجرة ولاحظوا تماماً وجود ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفه على كل حق وثمن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف الحق ٢٩ قرشاً صاغاً

أحدث الموبليات والصيني

بمحلات مدكور الكبرى أمام بوستة مصر

بتاع بيت الامة إللي خطف الخواتم من الصايغ

الشاويش — يجى بالليل هتاف وخطب ويجي ويسجط وبالنهار حرامية وخطافين ، مشي جدامي وجع بطنك . .
فتح الله باشا — ياشاويش مش كده ، ماخليتوش ويانا حد . . .